يحسبه الجاهل ما لم يعلما واصله يعلمن بقلبها الفا للوقف كما سياتي اوله سقف
الوصل حكم الوقف وقال اخر بادهوا كصبرت ام لم تصبرا والثالث كقوله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقيل ان لا هنا نافية وقيل انه جواب قسم محذوف
والتقدير والله لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تعم وفيه توكيد المضارع المنفي مع القسم
والوجه ان يكون منفيا كما سبق وقيل انها نافية ايضا في قوله تعالى لا يحطمنكم
سليمان وهو جواب الامر والاحسن ان يكون لا يحطمنكم نهيا مستانفا وهي
نافية ايضا في قول كعب رضي الله عنه لا الهيك اني فيك مشغول واجاز في
النثر ابو الفتح والمص وحجة المانعين ان لا وما النافية يخلصان المضارع للحال ولا
يوكد الا المستقبل كما سبق فان لم تقلب المضارع الى المضي ونون التوكيد
للاستقبال فيحصل تنافي ولما مثل لم وجوز ابن اياز دخول النون على المنفي بلن
وتقل ايضا اتصال النون ايضا بالفعل الواقع بعد غير اما من ادوات الشرط وهو معنى
قوله وغير اما من طوالب الجزا اي وقبل التوكيد بعد غير اما كقوله من يثقفن منهم
فليس بآيب اي براجع واصله يثقف وقول بعضهم حيثما تكون اتك وووقعت النون
في جواب الشرط في قوله حديثا متى ما ياتك الخير ينفعا واصله ينفعن فقلبها الفا
للوقوف ويقل بعد ربما يقولن وهو مختص بالضرورة لان الفعل بعدها ماضي المعنى
وقيل لا يختص ثم ان الفعل الموكد بالنون يبنى على الفتح كما تقول ليضربن العبد
اضربن يا زيد كما قال واخر الموكد افتح كابرزا واصله ابرزن فقلبت الفا عن الوقف
والسر اي ان هذه الفتحة عارضة لالتقاء الساكنين هما الفعل والنون الساكنة
ودعوى البنا اولى لالتقاء الساكنين في نحو هل تضربن فهي فتحة بناء التركيب وهو
للفارسي وابن السراج فان ولي الفعل الف الضمير او واوه كاضربان يا زيدان
يا زيدون واضربن يا هند فله حكم ياتي حيث علم مما تقدم ان الماضي لا يوكد
ولا اسم الفعل ولا افعل التعجب وقد جاء شذ توكيد الماضي اذا كان مستقبلا
في قوله دامن سعدك لو رحمت متيما وقيل يسهل ذلك لكونه دعا وقد يوكد
اذا كان في المعنى مستقبل الحديث فاما ادركن واحد منكم الدجال وشذ

اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا وفعل التعجب كقوله فاحر به بطول فقر واحريا
اراد واحرين وحذف النون ولكن ذكر ابو حيان انه يوكد على الصحيح وسبق اول
الكتاب وشذت مع المضارع في الايجاب كقوله ليت شعري واشعرن اذا ما
وقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وعن سيبويه جواز ان تفعل ولم يشتهر
والله اعلم

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

الفعل الصحيح الاخر متى اتصل الف الاثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة واتصلت به
النون وجب حذف الواو والياء وتبقى الالف لخفة اولئلا يلتبس بالواحد ولهذا
قال والمضمر احذفنه الا الالف ويشكل اخر الفعل بحركة من جنس الضمير المحذوف لتدل
عليه تلك الحركة فيضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء والى ذلك اشار بقوله واشكله
قبل مضمر الى اخر البيت فتقول هل تضربان يا زيدان ببقاء الالف مع نون التوكيد
المشددة والاصل هل تضربانن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فحصل هل
تضربان بالتشديد وتقول هل تضربن يا زيدان بضم الباء والاصل هل تضربونن فحذفت
نون الرفع كما تقدم فحصل هل تضربن والضمة دالة على الواو المحذوفة وتقول هل
تضربن يا هند بكسر الموحدة والاصل هل تضربينن فحذفت نون الرفع فحصل هل تضربين
فالتقا ساكنان هما ياء الضمير والنون الساكنة فحذفت الياء لذلك وبقيت
الكسرة لتدل على الياء المحذوفة فحصل هل تضربن بكسر الموحدة واما الفعل المعتل
الاخر فلا يخلو اما ان يكون في اخره الف او واو او ياء فان كان في اخره الف
وجب قلبها ياء وفتحها ان كان الفعل رافعا لضمير مستتر او لالف الاثنين او لظاهر
مطلقا فالاول هل تخشين يا زيد واخشين يا عمرو بياء مفتوحة اصلها الالف
الذي هو لام الفعل كما سبق والثاني هل تخشيان يا زيدان واخشيان يا عمران

Copyright © King Saud University